

إحياء علوم الدين

الخلق والسلامة وقد يكون سبب الحدة الغضب وقد يكون سببها شدة الحرص واستيلاءه بحيث يدهش عن التفكير ويمنع من التثبت فالرفق في الأمور ثمرة لا يثمرها إلا حسن الخلق ولا يحسن الخلق إلا بضبط قوة الغضب وقوة الشهوة وحفظهما على حد الاعتدال ولأجل هذا أثنى رسول الله ﷺ على الرفق وبالعفو فيه فقال يا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرّم حظه من الرفق فقد حرّم حظه من خير الدنيا والآخرة // حديث يا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة الحديث رواه أحمد والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وضعفه عن القاسم عن عائشة وفي الصحيحين من حديثها يا عائشة إن الرجل يحب الرفق في الأمر كله // وقال A إذا أحبّ الرجل أهل بيته أدخل عليهم الرفق // حديث إذا أحبّ الرجل أهل بيته أدخل عليهم الرفق أخرجه أحمد بسند جيد والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عائشة // وقال A إن الرجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق وإذا أحبّ الرجل عبداً أعطاه الرفق وما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا محبة الرجل تعالى // حديث إن الرجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق الحديث أخرجه الطبراني في الكبير من حديث جرير بإسناد ضعيف // وقالت عائشة B ها قال النبي A إن الرجل رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف // حديث إن الرجل رفيق يحب الرفق الحديث أخرجه مسلم من حديث عائشة // وقال A يا عائشة ارفقي فإن الرجل إذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق // حديث يا عائشة ارفقي إن الرجل إذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق أخرجه أحمد من حديث عائشة وفيه انقطاع ولأبي داود يا عائشة ارفقي // وقال A من يحرم الرفق يحرم الخير كله // حديث من يحرم الرفق يحرم الخير كله أخرجه مسلم من حديث جرير دون قوله كله فهي عند أبي داود // وقال A أيما وال ولي فرفق ولان رفق الرجل تعالى به يوم القيامة // حديث أيما وال ولي فلان ورفق رفق الرجل به يوم القيامة أخرجه مسلم من حديث عائشة وفي حديث فيه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به // وقال A تدرون من يحرم على النار يوم القيامة كل هين لين سهل قريب // حديث تدرون على من تحرم النار على كل هين لين سهل قريب أخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وتقدم في آداب الصحبة // وقال A الرفق يمن والخرق شؤم // حديث الرفق يمن والخرق شؤم أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث ابن مسعود والبيهقي في الشعب من حديث عائشة وكلاهما ضعيف .

وقال A التأني من الرجل والعجلة من الشيطان // حديث التأني من الرجل والعجلة من الشيطان أخرجه أبو يعلى من حديث أنس ورواه الترمذي وحسنه من حديث سهل بن سعد بلفظ الآناة من

ا □ وقد تقدم // .

وروي أن رسول ا □ A أتاه رجل فقال يا رسول ا □ إن ا □ قد بارك لجميع المسلمين فيك فأخصني منك بخير فقال الحمد □ مرتين أو ثلاثا ثم أقبل عليه فقال هل أنت مستوص مرتين أو ثلاثا قال نعم قال إن أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان رشدا فأمضه وإن كان سوى ذلك فانته // حديث أتاه رجل فقال يا رسول ا □ إن ا □ قد بارك لجميع المسلمين فيك الحديث وفيه فإذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان رشدا فأمضه الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق من حديث أبي جعفر هو المسمى عبد ا □ بن مسور الهاشمي ضعيف جدا ولأبي نعيم في كتاب الإيجاز من رواية إسماعيل الأنصاري عن أبيه عن جده إذا هممت بأمر فاجلس فتدبر عاقبته وإسناده ضعيف // وعن عائشة B أنها كانت مع رسول ا □ A في سفر على بعير صعب فجعلت تصرفه يمينا وشمالا فقال رسول ا □ A يا عائشة عليك بالرفق فإنه لا يدخل في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه // حديث عائشة عليك بالرفق فإنه لا يدخل في شيء إلا زانه الحديث رواه مسلم // الآثار بلغ عمر بن الخطاب B أن جماعة من رعيته اشتكوا من عماله فأمرهم أن يوافوه فلما أتوه